

تاج العروس من جواهر القاموس

والمِطْرَرَّةُ بالكسر : الحَجَرُ يُقْدَحُ به النَّارُ وبالفَتْحِ : كَسَرُ الحَجَرِ جمع كِسْرَةٌ ذِي الحَدِّ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَنَصُّ عِبَارَةِ الصَّاعِي فِيهَا : المِطْرَرَّةُ بالكسر : كَسَرُ الحَجَرِ ذِي الحَدِّ والجمعُ مَطَارَرٌ والمِطْرَرَّةُ أَيضاً . الحَجَرُ الَّذِي يُقْدَحُ بِهِ النَّارُ فَذَكَرَ الكَسْرَ فِيهِمَا وَخَالَفَهُ المُصَنِّفُ فَتَأَمَّلْ . وَطَرَرَّ مَطْرَرَّةً : قَطَعَهَا هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي سَائِرِ النَّسَخِ بِفَتْحِ المِيمِ وَمِثْلُهُ لِأَبِي حَيَّانٍ وَفِي بَعْضِ الأُصُولِ بِكَسْرِهَا . وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ قَوْلِ اللّٰيْثِ قَالَ اللّٰيْثُ : يُقَالُ طَرَرْتَ مَطْرَرَةً . وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا أَبْلَمَتْ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي حَلِيقَةِ الرِّحْمِ فَتَضَيِّقُ فَيَأْخُذُ الرَّاعِي مَطْرَرَةً وَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي بَطْنِهَا مِنْ طَبْعِيَّتِهَا ثُمَّ يَقْطَعُ مِنْ ذَلِكَ المَوْضِعِ بِالنُّؤُولِ وَهُوَ مَا أَبْلَمَ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ . طَرَرَّ النَّاقَةَ وَفِي التَّكْمَلَةِ : الذَّبَّ بِبِحَّةٍ : ذَبَحَهَا بِالطَّرَرِ . قَالَ بَعْضُهُمْ فِي المَثَلِ : أَطَرَّرِي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ أَيِ ارْكَبِي الطَّرَرَ . وَهُوَ بِالطَّاءِ المُهْمَلَةِ أَعْرَفُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَأَطَرَّرَ : مَشَى عَلَى الطَّرَرِ قِيلَ مِنْهُ المَثَلُ المَذْكُورُ عِنْدَ مَنْ رَوَاهُ بِالطَّاءِ . وَطَرَرُّ بِالفَتْحِ عَنِ الجُمُوحِيِّ وَيُضَمُّ : مَاءٌ وَقِيلَ : جَبَلٌ وَقِيلَ وَادٍ بَعْرَفَةٌ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الطَّرَرُ والمِطْرَرَةُ بِكسْرِهِمَا : الحَجَرُ يُقْطَعُ بِهِ . وَقَالَ أَبُو حَيَّانٍ : أَطَرَّرَ المَاشِي : وَقَعَ فِي أَرْضِ ذَاتِ طَرَرٍ . وَأَطَرَّرَتِ الأَرْضُ كَثُرَ طَرَرَانُهَا فَهِيَ مُطْرَرَةٌ بِضَمٍّ وَمَطْرَرَةٌ بِفَتْحَيْنِ وَمَطْرَرَةٌ بِفَتْحٍ فَكسَرَ انْتَهَى . وَقَالَ شَمِرٌ : المِطْرَرَةُ : فِلَاقَةٌ مِنَ الطَّرَرِ يُقْطَعُ بِهَا كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَاطْرَرَوْرِي يَطْرَرَوْرِي اطْرَرِيَاءً : انْتَفَخَ بِطَنْهُ مِنَ الغَضَبِ . وَالإِطْرَرِيُّ بِالكسْرِ : لَزُومُ الشَّيْءِ وَالتَّضْيِيبُ عَلَيْهِ لَا يَقْدَرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدَعَهُ عَنْهُ . وَاطْرَرَوْرِي كَشَرَوْرِي : الرَّجُلُ الكَيِّسُ العَاقِلُ الطَّرَرِيُّ : وَاخْتَلَفَ بِالبَصْرَةِ فِي مَجْلِسِ اليَزِيدِيِّ نَدِيمَانِ لَهُ نَحْوِيَانِ فِي الطَّرَرَوْرِي فَقَالَ أَحَدُهُمَا : هُوَ الكَيِّسُ وَقَالَ الأخر الكَيِّسُ فَكَتَبُوا إِلَى أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ يَسْأَلُونَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَبُو عُمَرَ : مَنْ قَالَ إِنَّ الطَّرَرَوْرِي الكَيِّسُ فَهُوَ تَيِّسٌ إِنَّمَا هُوَ الكَيِّسُ قَالَه ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي كِتَابِ لَيْسَ .

طفر .

الطُّفْرُ بِالصُّمِّ فَالطُّفْرُ الكُونُ الطُّفْرُ بِضَمِّ تَيْنِ قِيلَ : هُوَ أَفْصَحُ اللُّغَاتِ

قَرَأَ أَبُو السَّمِّالِ " كَلِّمْ ذِي ظِفْرِ " بِالكَسْرِ وَهُوَ شَذُوذٌ غَيْرُ مَا نُوَسِّ بِهِ إِذْ لَا يَعْرِفُ ظِفْرَ الْكَسْرِ هَكَذَا قَالُوا وَأَنْكَرَ شَيْخُنَا الشُّذُوزَ وَمَخَالَفَتَهُ لِلْقِيَاسِ .
وَالظُّفْرُ : مَعْرُوفٌ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَقِيلَ : الظُّفْرُ : لَمَّا لَا يَصِيدُ
وَالْمَخْلَبُ لَمَّا يَصِيدُ كَلْبُهُ مَذَكَّرُ صَرْحَ بِهِ اللَّحْيَانِيَّ وَخَصَّهُ ابْنُ السَّيِّدِ
فِي الْفَرْقِ بِالْإِنْسَانِ كَالْأُظْفُورِ بِالضَّمِّ وَهُوَ لُغَةٌ فِي الظُّفْرِ وَصَرْحَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ .

وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : جَمَعُهُ أُظْفُورٌ غَلَطٌ وَإِنَّمَا هُوَ وَاحِدٌ مِثْلَ الظُّفْرِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

" مَا بَيَّنَّ لِقُمَّتِهَا الْأُولَى إِذَا انْجَدَّرَتْ وَيَبِينُ أَخْرَى تَلِيهَا قَيْسُ
أُظْفُورِ